

وانغ يي: الشوط الثاني للمعجزة الصينية سيكون التنمية العالية الجودة الأكثر روعة

تحدث عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي عن الأوضاع الاقتصادية الصينية رداً على السؤال الصحفي في المؤتمر الصحفي المنعقد على هامش الدورتين السنويتين يوم 7 مارس عام 2025. أكد وانغ يي على أن الصين حققت النمو الاقتصادي بمعدل 5% في العام الماضي، مما جعلها في صدارة الدول الكبيرة الرئيسية. خاصة أن هذا الإنجاز تم إحرازه في سياق الجهود الصينية الكبيرة لدفع التحول الأخضر، وفي ظل تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي، وهو كذلك جاء نتيجة لكفاح الصين للتغلب على تداعيات العقوبات والقمع الأحادية الجانب المفروضة من الولايات المتحدة وغيرها من الدول، وهو يجسد السمة المميزة للاقتصاد الصيني المتمثلة في التقدم إلى الأمام بمعنوية عالية دون الخوف من الصعوبات.

أشار وانغ يي إلى أن الرئيس شي جينبينغ قال إننا نترعرع دوماً في خضم العواصف، وننمو دوماً صامدين أمام الاختبارات. سواء في وجه الأزمة المالية الدولية أم صدمة جائحة فيروس كورونا المستجد، ألم يصمد الاقتصاد الصيني أمام الاختبارات الجسيمة ويحقق نمواً أفضل؟ إن ثقتنا جاءت من السوق الصينية الضخمة والطلب المحلي الهائل، ومن القطاعات القوية للصين وديناميكيته الابتكارية، ومن تفوق النظام الصيني وسياسة الإصلاح والانفتاح. يقول الناس دائماً إن "الصين التالية" لا تزال الصين. فإن الشوط الأول للمعجزة الصينية عبارة عن النمو السريع غير المسبوق، أما شوطها الثاني، فسيكون التنمية العالية الجودة الأكثر روعة.